

المجلس 9 # شرح كتاب ثلاثيات مسند الإمام أحمد # للشيخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد

يقول الامام احمد رحمه الله حدثنا معتمر عن حميد عن انس - 00:00:00

وهذا الاسناد كما تقدم مرارا اسناد ثلاثي ومعتمر وابن سليمان وربما روى عنها ويروي عن ابيه كثيرا وتقدم ايضا له رواية عن ابيه

عن حميد وابن ابي حميد الطويل تقدم عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:00:20

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الناس صلاة واوزهم اي من اوزهم صلاة قوله كان والحديث في الصحيحين

بالفاظ وهذا اللفظ عند احمد رحمه الله واسناده على شرطهما - 00:00:40

ثلاثي كان على التحقيق عند اهل العلم انها لا تقتضي لا تقتضي التكرار الا بدلالة قرينه انما هي لمجرد الحصول والوقوع وهذا واقع

في الاخبار وفي كلام الناس انها لمجرد الحصول والوقوع كقول عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله لاحرام قبل ان يحرم

ولحله قبل ان يطوف - 00:00:58

معلوم ان تطيبها لها تطيبها له عليه الصلاة والسلام كان في حجة الوداع مرة واحدة بداية هذا الخبر كما ذكرت اذا دلت القرينة مثل

ان ان يربط بشيء او يعلق بشيء فيكون التكرار - 00:01:26

في هذه القرينة وهذا الخبر من هذا ايضا فالمعنى ان صلاته عليه الصلاة والسلام كان تامة وكان يوزها صلوات الله وسلامه عليه

الحديث رواه البخاري ايضا انه كان عنه رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام كان يوجد صلاة - 00:01:49

ويكملها وكذلك وعند مسلم انه كان يوجد يوز في الصلاة ويتم وفي لفظ عند مسلم انه رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال

كان من اخف الناس صلاة في تمام - 00:02:09

عند مسلم ايضا بلفظ اخر انه قال رضي الله عنه ما صليت خلف امام اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

الالفاظ في سياقها وتعدد الفاظها - 00:02:28

نرجع الى معنى واحد وهو ايجاز الصلاة والتمام وهو دال على ان هذا الوصف بجميع الصلاة لا لابعاظها او ان هو على سبيل التوزيع

الايجاز لبعض اجزائها والاهتمام وصف اخر - 00:02:44

الصواب والظاهر والله اعلم ان الايجاز والتمام وصف في الصلاة كلها فهي صلاة تامة وهي صلاة ايضا كما قال انس يوزها عليه

الصلاة والسلام قال بعض اهل العلم ان التمام - 00:03:09

ان ان قوله كان من اوزهم ان الايجاز انه في الركوع والسجود وما بين السجدين وبعد الرفع من الركوع بعد الرفع من الركوع لان

هذا بالنسبة للقيام يعني يكون اقصر - 00:03:30

وعن انس رضي الله عنه حكى ذلك لما خالف بعض الناس في ذلك الوقت وخاصة بني امية من امراء بني امية هديه عليه الصلاة

والسلام لا في هيئتها ولا في وقتها - 00:03:56

وقع منه خلاف خلاف السنة قالوا انهم كانوا يعني لا ليس صلاتهم على ما يفعل عليه الصلاة والسلام. والمعنى انه ربما اطالوا في

الركوع السجود اطالة تقرب من القيام الصلاة - 00:04:11

الصلاة والظاهر والله اعلم ان التمام والايجاز للصلاة كلها صلاة كلها لكن يعلم ان القيام لا شك انه اطول القيام اطول من الركوع والسجود هذا هو المنقول في هديه عليه الصلاة والسلام. وان كانت متناسبة متقاربة - [00:04:33](#)

لانه اذا طال القيامة طال الركوع والسجود عليه الصلاة والسلام. لكن الركوع والسجود يكون دون القيام. بل كل ركوع وسجود دون القيام الذي قبله الركوع والسجود مثلا في الركعة الثانية من باب اولى ان يكون دون القيام في الركعة - [00:04:59](#)

الاولى وهكذا الركوع والسجود في الركعة الثالثة الرابعة من باب اولى ويدل له ايضا ما رواه البخاري من حديث البراء ابن عازب وهو في الصحيحين لكن بخاري في لفظ البخاري ان البراء رضي الله عنه قال رمقت - [00:05:17](#)

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيت قيامه فرأيت ركوعه فرأيت ركوعه وسجوده وجلسه بين السجدين وفي لفظ واعتداله بعد الركوع قريبا من السواء ما خلا القيام والقعود. ما خلا القيام والقعود القيام - [00:05:36](#)

القيام للقراءة قبل الركوع والقعود والمراد بقعود التشهد انه كان يطيل عليه الصلاة والسلام هذا الوصف المنقول في هذا عن انس رضي الله عنه ان صلاته عليه الصلاة والسلام كانت من اتم الصلاة - [00:05:55](#)

المعنى انه لا يأتي بالواجب الصلاة وكان عليه الصلاة والسلام ربما اطال احيانا لان اصحابه يؤثرون التطوير وربما اخف عليه الصلاة والسلام لكن وصف الصلاة كانت تامة وكانت وكان يوجزها - [00:06:16](#)

ربما اطال احيانا في احوال العارضة لكن ليس هذا الوصف مستقل صلاته قد يطيل احيانا مثل ما انك خطبته عليه الصلاة والسلام كانت موجزة كما قال عمار رضي الله عنه كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:36](#)

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته بدلة من فقهه وكذلك في حديث عمر كذلك في حديث عمرو بن العاص انه كان يوجز الخطبة وكذلك ايضا حديث الحكم ابن حازم الكلبي في - [00:06:53](#)

كلمات خفيفات مباركات طيبات وكلاهما عند ابي داود واحاديث كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يوجز خطبته ومع ذلك ربما خطب يوما من بعد الفجر الى غروب الشمس رواه مسلم عن عمرو بن اخطب الانصاري. وخطب يوما - [00:07:10](#)

من بعد طلوعه من بعد الفجر الى زوال الشمس. رواه البخاري عن عمر معلقا ملزوما به فهذا في امر عارض. كذلك الصلاة كان ربما اطال جدا عليه الصلاة والسلام كما قرأ بالاعراف - [00:07:28](#)

المغرب فرقها في الركعتين كما في الرواية الاخرى عند النسائي وفي صلاة الليل اما صلاة الليل فمعلوم من الاخبار فليطول كيف شاء فليصلي كيف شاء. وهذا كله ثابت في الصحيح انما المراد صلاته بالناس عليه الصلاة والسلام - [00:07:41](#)

في الروايات تبين ان صلاته عليه الصلاة والسلام كانت يعني تامة متقاربة كما في حديث في حديث البراء رضي الله عنه قال رحمه الله حدثنا عباد بن عبد بن عباد - [00:07:58](#)

غسان ابن عن سعيد بن يزيد ابي مسلمة قال قلت لانس الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال نعم هناك احاديث اخرى يعني لا تخفى في - [00:08:19](#)

هذا الباب حديث كثيرة لانه عليه الصلاة والسلام وربما عرض في صلاته امر اخف صلاته صلوات الله وسلامه عليه لعل سبق الاشارة لشيء من هذا اه جاء في حديث ابي قتادة وحديث انس انه كان قال اني لا ادخل في الصلاة اريد ان اطيلها - [00:08:39](#)

اسمع بكاء الصبي واخفف كراهية ان اشق على امه في حديث انس ما اعلم من وجد امه به عن انس انه قال انه قاله نفس انس رضي الله عنه كان يخفف كان يسمع بكاء الصبي - [00:09:02](#)

مخافة ان تفتن امه وكلها في الصحيحين لكن بعضها من لفظه عليه الصلاة والسلام وبعضها فهم المخافة ان تفتن امه هذا ليس من كلام النبي عليه السلام هذا من كلام انس. هذا من كلام انس لكن لا اشكال فيه والله اعلم - [00:09:29](#)

الفتنة هنا المراد بها والله اعلم الانشغال. المراد به الانشغال عن الصلاة القول ما تقدم. افتنان انت يا معاذ. افتنان وانت يا معاذ انت يا معاذ المراد هنا الفتنة هنا - [00:09:45](#)

الفتنة بالانشغال كما قوله سبحانه وتعالى انما اموالكم واولادكم فتنة اي تشغلکم عن الطاعة عن العبادة وعن امور الخير وربما ايضا

اوقعت في بعض الامور المحظورة للفتنة بالاهل والمال والولد - 00:10:02

كذلك مثل هذا مخافة ان تفتن تنشغل في صلاته تفتن به ابي طلحة رضي الله عن زيد ابن سهل لقد اصابني في مال هذا فتنة جعل ينظر الى الطائر الدبسي - 00:10:21

حتى رجع الى صلاته فلا يدري كم صلى كان في بستان لا يصلي رأى دبشي طائر في بستانه فاعجبه هذا الطائر فجعل يتبعه بصره من شجرة الى شجرة ثم رجع الى صمته فلم يدري فلم يدري كم صلى - 00:10:35

لما فرغ رضي الله عنه قال لقد اصابني في مالي هذا فتنة تصدق به رجل يعني المراد بالفتنة هنا يعني ما حصل من انشغاله عروض هذا الطائر المقصود انه عليه الصلاة والسلام قد يعرض امر - 00:10:54

فيخفف ان تشغل امه ام الصبي هذا جاهل في بعض الالفاظ يخشى شفت انا ام الصبي عن يعني حينما يصيح وابنتها وهي في الصلاة الاخر حدثنا عباد بن عباد هذا هو ابن حبيب المهلى بن ابي صفرة - 00:11:12

وهو ثقة رحمه الله رجال الجماعة ازدي غسان ابن مضر عطف غسان على عباد ابن عباد غسان هاي ثقة من رجال النسائي هذا يمكن ان تكون روايته انا ما ادري عنه - 00:11:39

ترجمته لكن روايته قليلة رحمه الله هذا تكرر في الاسانيد قليل غسان من اجلي وهو من افراد النسائي من روى له النسائي في التقريب عن سعيد بن يزيد ابي مسلمة - 00:11:56

الله ووثيقة من رجال جماعة بصري ثقة قال قلت لانس ما لك رضي الله عنه اكان رسول الله يصلي في نعليه؟ قال نعم في الحديث متفق عليه من طريق سعيد بيزيد هذا ابي مسلمة - 00:12:15

وهو عندهما من طريق شعبة من طريق شعبة عن سعيد بن يزيد اكان رسول الله يصلي في نعليه؟ قال نعم. اي يصلي في نعليه وهذا في الاخبار كثير عنه عليه الصلاة والسلام - 00:12:30

من فعله ومن قولي من قوله وهو الصلاة في النعال اختلف العلماء هل الصلاة في النعال سنة او مجرد زينة تتخذ خارج الصلاة وتتخذ في الصلاة اذا لم يترتب على على ان يمسيها فسادا. الاظهر والله اعلم ان لبسها سنة - 00:12:48

الاصل من حيث الاصل هذا هو الاقرب اتخاذها سنة هذا حديث شداد ابن عوف رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال خالفوا اليهود صلوا في خفافكم فانهم لا يصلون في خفاف - 00:13:10

هذا مخالفة ومعلوم ان مخالفتهم في غير الصلاة من امر المشروع في الامور العادية في باب اللباس والطعام والشراب ونحو ذلك ما كان في باب العبادة وهو اولى يدخل باب العبادة من باب اولى - 00:13:32

خالفوا اليهود هذا ثبت هنا انه يصلي في نعليه عليه الصلاة والسلام منها حديث ابي سعيد الخدري ابي داود وهو عند الحاكم ايضا من حديث ابن مسعود في الحديث في اخره انه عليه صلى في نعليه - 00:13:56

خلعهم وخلع نعالهم المقصود انه قال عليه الصلاة والسلام لما خلعت نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت نعليك فقال نعالنا فقال ان جبريل اخبرني ان فيهما قدرا ثم قال اذا اتى احد المسجد فلينظر في نعليه فان وجد فيهما اذى - 00:14:13

فليمسحوا بالتراب وليصلي فيهما ثبت ايضا هذا المعنى عند ابي داود ابي هريرة من طريقين احدهما الاخر وكذلك من حديث عائشة ايضا وهو انه عليه الصلاة والسلام قال اذا اتى احدكم المسجد - 00:14:27

فليمسح فليمسح فان كان فيه دم فليمسح بخفيه التراب فان التراب لهما ان التراب لهما طهور جاء ان التراب طهور في احاديث اخرى ايضا في احاديث اخرى ان التراب طهور - 00:14:44

اذا كان التراب يطهر الذيل ولو لم يدلك النعل التي تدلك من باب اولى. كما في حديث تلك المرأة من بني اسد باسناد صحيح انها قالت يا رسول الله ان لنا الى المسجد طريق - 00:15:02

ان لنا الى المسجد طريقا منتنة ان لنا طريقا منتنة قال عليه اليس بعدها اي طب منها واطيب المعنى اطيب قال قالت نعم يا رسول الله قال هذه بهذه في حديث - 00:15:19

لكن في سند ضعف قال طهره ما بعده يطهره ما بعده كذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه عند أبي ذر سند صحيح انه قال كنا لا نتوضأ من موطئ - [00:15:38](#)

نتوضأ الموطن ايش معنى نتوضأ هنا نتوضأ بموطن لا نزيل يعني مش معنى لا نزيل نتوضأ وما قال لا نزيل قال لا نتوضأ هل هل يدل على عدم الازالة هذا - [00:15:51](#)

نعم لا نغسله نعم لا نتوضأ موطئ يعني هذا وان كان الاصل في اطلاق الوضوء اذا جاء الوضوء شيراد به نعم الوضوء المعروف وضوء الوضوء للصلاة. نعم لكن قد يأتي الوضوء ويراد به - [00:16:19](#)

غسل اليدين والنظافة للوضوء من الوضوء وهذا معروف وجاء في اخبار من هذا انه قال يعني انه لا نتوضأ واطمئنان لا نغسله بالماء وان يبين ان المطهر ان غير الماء يطهر - [00:16:46](#)

هذا بحث معروف الدالة كثيرة التراب في حديث تقدمت الاخبار في هذا الباب ان التراب لهما فيه دلالة كما تقدم على ان الصلاة في النعال اصل مشروعة ثبت ايضا الاخبار ايضا اخرى - [00:17:06](#)

عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبد الله بن السائب عند أبي داود صلى يوم الفتح وجعل نعليه عن يساره. خرجه ابو داود باسناد جيد يوم الفتح عليه عن يساره - [00:17:27](#)

مسلم لكن في ذكر قراءة سورة المؤمنون ليس فيه ذكر يساره كذلك ايضا حي عبد الله بن عمر عند أبي داود قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا - [00:17:44](#)

في دلالة ايضا على انه ربما صلى عليه الصلاة والسلام حافيا ومنتعلا يقال مثلا معارض او انه يعني الصلاة فيها وترك الصلاة هذا محتمل لكن جملة الصلاة فيها مشروعة قال اهل العلم - [00:18:04](#)

هذا اذا كان المسجد مفروشا بالبطحاء والتراب ونحو ذلك اما اتقذر وجود اثر يبقى في النعل اما اذا كانت مفروشة سجاد ونحو ذلك في هذه الحالة يدور الامر بين تحصيل المصلحة - [00:18:34](#)

دفع المفسدة الغالبة في الغالب في هذه الحال اذا وجدت مصلحة مفسدة غالبة ماذا نقدم ماذا نعمل دفع المفسدة نعم ولو فأت المصلحة هذي قاعدة قاعدة قال انه ان الصلاة فيها - [00:18:56](#)

يترتب عليها اذية للغيب خاصة مثل السجاد يعني مثل سجاد وجود مساجد اليوم ينزل التراب والغبار وسخ فيه فتبقى فيؤذي المصلين والمساجد ثم ايضا عند التأمل في الحقيقة يدفع مصلحة اخرى مشروعة. ما هي - [00:19:25](#)

في الحقيقة لو صلى فيها لحصلت مصلحة لحصلت مفسدة كان سببا في لازالة او دفع مصلحة مطلوبة نعم هذا من اثر فيها يعني صلى فيها قد تختلف لكن امر اخر يتعلق بالمسجد - [00:19:49](#)

مسجد مشروع ماذا نظافته المسجد يشرع ماذا؟ نظافته عائشة رضي الله عنها سمره امر بالمساجد وان تطيب يفوت هذه المصلحة وهو المسجد يبقى على نظافته ويبقى على رائحته مثل هذي - [00:20:19](#)

خاصة انها تمتص مثل هذه الاشياء وقد مع طول الزمن تبقى روائح وهذا واقع واقع تبقى روائح هذه ايضا هذه ايضا مفسدة اخرى اخرى وهو وهي دافع هذه المصلحة اما ما يتعلق مثلا بالامور التي - [00:20:46](#)

هذا لا شك انه بسبب يعني ما يقع من الخلاف بين الناس في هذه المسألة الصلاة بالنعال لكن بعضهم قد يكون يجهل سينكر الصلاة فيها ولو كان المسجد المسجد بالحصى والتراب - [00:21:05](#)

الحصوة هذا قد يقنع بعض الناس كما يقع بسنن اخرى فهذا قد يراعى قد يراعى وان كان اذا قال هذا الشيء عن جهل وعدم علم هنا ايضا في مسألة اخرى مسألة - [00:21:30](#)

حديث اخر جيد النبي عليه قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه لا يؤذي بهما احدا يؤذي بهما احدا يصلي فيهما او او ليجعلهما بين رجليه ابو داود باسناد صحيح ايضا باسناد اخر - [00:21:52](#)

لكن في معنى هذا وفيه انه عليه السلام قال اذا صلى احدكم فلا يجعل نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين يصلي فيهما

او ليجعلهما بين رجليه لكن اللفظ الثاني - 00:22:16

اصح اجمع اجمع وهو اصح اسناد واجمع في اللفظ فلا يؤدي بهما احدا فليصلي فيهما او ليجعلهما بين رجليه معنى الحديث المتقدم وفي هذا دليل على ان الصلاة على مراعاة عدم الازية ايضا مطلوب - 00:22:37

يمكن نستفيده في المسألة السابقة فلا يؤدي بهم احد. اذا كان ينهى عن يؤدي الواحد عن يمينه الازية لعموم المصلين يشتكون من باب من باب اولى النبي نهى على نية - 00:23:03

ولهذا دل على الخيرة انه مخير صلى فيهما وان شاء خلعهما وهذا ربما لان بعض الاحذية قد يشق الصلاة فيها ربما ايضا تتلف او تتأثر مثلا عند السجود عند السجود مثلا او الجلوس او - 00:23:20

يعني تؤذيه بعض الاحذية ربما تؤذي عند سجود التشهد الاول او التشهد بعض الصلوات ولذا جاءت هذه السعادة. والمعنى انه يجعلهما انه لا يؤدي لا يؤدي بهما احدا هل هذا - 00:23:44

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام تقدم انه جعله مع يساره عن يساري وموافق للحديث يتقدم فلا يجعله معا يميننا مطلقا لهذا في اليمين مطلق لا تجعله مع يمينك جهة اليمين - 00:24:08

جهات اليمين وهنا وهذه سنن قد يغفل عنها احيانا جهة اليمين لها خصائص العلم لان الانسان لا يتفل عن يمينه مطلقا لا في الصلاة ولا خارج الصلاة الى جهة القبلة هذا في الصلاة. اما خارج الصلاة هذا موضع خلاف - 00:24:26

يكره او يكره موضع خلاف في الخبر ان ربه بينه وبينها القبلة ربه وان هذا خاص بالصلاة في النعل ايضا كذلك لا يجعله عن يمينه بفضل جهة اليمين ولذا تقدم جهة اليمين في - 00:24:45

كثيرة معلومة يجعله مع يساره الا ان تكون عن يمين غيره يعني اذا كان انت تصلي في الصف مثلا او يكون انسان بجوارك جالس يقرأ قرآن ويصلي ويتأذى فيهما في صلاة لان في صلاة ايضا - 00:25:02

لان المشروع هو التصاف هذا يظهر والله اعلم انه يغير الصلاة مثل ان هذا المكان غيرك من الناس او لو وضعت نعليك عن يسارك منعت غيرك من ناس من الجلوس - 00:25:19

او يكون انسان يتسع للجلوس فيه او نحو ذلك سواء كان الازي حاصل في الحال او متوقع اتوقع يكون المكان قد يأتي من يجلس فيه فلا تضع نعليك فيه لان المسجد لمن سبق - 00:25:33

هذا قال ليصلي فيهما او يجعلهما بين رجليه هنا مسألة ايضا الناس وخاصة في الحرم يحتاج الى ان يضع نعليه امام ربما في بعض الامكنة في طريق سفر المقصود انها سواء في الحرم او في بعض المواضع التي قد يحتاج - 00:25:51

عليه معه لم يذكر جهات وذكر جهة يمينه يمينه غيره ولا فلا يؤدي بهما احدا الحاجة يعني حاجة يعني كلمة لان احيانا ربما اذا جعلهما خلفه جعلهما امامه قد تكون الازية اقل - 00:26:26

يظهر والله اعلم اننا خاصة الان الصفوف مطالب خاصة في المساجد متباعدة لكن اذا كانت الصفوف متباعدة الغالب انه ما يحصل لو وضعها خلفه وضعه امام ما يظهر فيه شيء - 00:27:34

وان كان الاولى يعني لانه في الحقيقة في الغالب دعوا تراب وان كانت نظيفة فلا يصلي فيه لكن ليس هناك ان يجعلها ان يجعلهما وبين رجليه وضعت في كيس ونحو ذلك - 00:28:08

هذا ايسر هذا ايسر اذا كان متسع امامه وخاصة اذا خشي عليها فلا بأس بذلك قال رحمه الله في التهذيب التقريب ان الثقة تحريره في وان كان النسائي في الغالب في الغالب النسائي رحمه الله - 00:28:35

لكن اذا كان انفراده عن مشايخي في الغالب ان والاغلب ان يكونوا حفاظا الطبقة التي فوق مشايخه له عناية وان كان له بعض الرواة عن عن من تقول سعيد وابناء - 00:29:26

عثمان وابي بكر ايه هذا يظهر انه وثقه اكثر من واحد هذا قد لانه اذا قال اذا قال وثق هو ابن حبان المقبول هو ابن حبان شف اذا قال وثقوا ابن حبان - 00:30:16

يتبين استقراء اذا قال وثقوه هذا يبين قال سمعت عمران ولقلنا له الصلاة قال اول زيادة بن ربيع ابو خدش البصري هذا ثقة رواه البخاري قال سمعت ابا عمران الجول وهو عبد الملك ابن حبيب مشهور ببنيته رحمه - [00:30:36](#)

مجدي وهو امام ثمانية وعشرين عن انس ابن مالك يقول سمعت انس بن مالك رضي الله عنه ما اعرف وهذا الاسناد صحيح هذا صحيح. والحديث رواه البخاري رواه قريب من هذا اللفظ - [00:31:58](#)

ما اعرف شيئا مما كنا عليه على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا له فاين الصلاة؟ قال اولم تصنعوا فقد علمت هذا رضي الله عنه يذكر وقع جماله - [00:32:26](#)

تأخرت وفاته رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين هجرة له تسع وتسعون سنة انه جاوز المئة سنة وسبع سنين الحفاظ على انه بلغ تسعا وتسعين لكن قد يشكل عليه اضيفت اليها عشر سنوات كم تصوير - [00:32:47](#)

هاجر النبي عليه الصلاة والسلام كان له عشر سنين كما في الصحيحين عشر سنين على هذا كان سنة ثلاثة وتسعين له مئة سنة وثلاث سنوات ثلاث سنوات قبل سنة تسعين - [00:33:24](#)

تسعة وثمانين له تسعة لكن يمكن اقل باقي تسعة اقل ما قيل اقرب والله اعلم اذا كانت وفاة سنة ثلاثة وتسعين له يوم مات ما اعرف شيئا عليه ان ادرك عهد الحجاج - [00:33:46](#)

وقع من موبقات وامور منكورة في الصلاة قال الحجاج يؤخر صلاة الظهر والعصر تقليدا ورائه بذلك ثم بعد ذلك الوليد والوليد اه اخوه الوليد اخوه الوليد كان يؤخر ايضا كان يؤخر الصلاة يؤخر صلاة الظهر والعصر - [00:34:16](#)

ربما قريب كان الحجاج ايضا وقع في شيء اعظم وهو تأخير صلاة الجمعة رضي الله عنهم كانوا يخافون سطوته يخافون من القتل اظهروا الصلاة في وقتها كان بعضهم ربما حضر - [00:34:50](#)

صلاها ظهرا وهو يصلي الجمعة وهو يخطب ثبت عن عطاء ابن ابي رواحة في اسناد صحيح عبد الرزاق قال اخر الصلاة يوما وقد اخرها قال فجئت صليت الظهر يعني اذا دخل كانه - [00:35:13](#)

يعني دخل المسجد كان يصلي التحية صليت الظهر ثم صليت العصر بعدها مباشرة وانا اوبى لانه والله اعلم اراد الا يفوت الجماعة اضطر وجعل هذا عذر ولم يرى ان يصلي وحده اما خشية - [00:35:32](#)

لا يحتمل انه صلى قبل ذلك الله اعلم لكن الرواية هاجأت هكذا ويحتفلون لاجل تحصيل جماعة وان نتأول في مثل هذا اخر الصلاة او انه صلى الظهر في اخر وقتها - [00:35:54](#)

دخل وقت العصر اول وقتها هذا محتمل المقصود ان ناس انس رضي الله يحيي مثل هذا يحيي مثل هذا كما ما كنا عليه بعد رسول قلنا فاين الصلاة في ضبطها قيل ضيعت فيها ما ضيعتم وقيل صنعت ما صنعت - [00:36:13](#)

ما صنعت وهذا جا عند احمد بدواية من رواية عن انس رضي الله عنه ان الحجاج هو الذي صرح بالحجاج رضي الله هذا يبين انه اراد بذلك الشام الشام والبصرة ولم يرد بذلك المدينة - [00:36:37](#)

على السنة شيء الله لانها خفت عليه السنة وكان يؤخر الصلاة فلما بلغه ابو مسعود رضي الله عنه وقت الصلاة لزم الوقت الذي بلغه اياه عروة نعم عروة عروة كما تقدم - [00:36:57](#)

حكى ما وقع في الشام وفي البصرة من امرائها اما المدينة فلا ولذا في البخاري نفسه روى ولما اتى للمدينة قال ما انكرت شيئا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم لا تقيمون الصفوف - [00:37:27](#)

لانكم لا تقيمون الصفوف انه اراد بذلك ما وقع من وفي هذا ما تغير الامور في ذلك الزمن في عهد انس رضي الله عنه قال عمره كما تقدم ادرك هذه الحال - [00:37:43](#)

اخبر ما كان عليه هدي النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة كيف ضيعوا تأخير وقتها وهذا وقع في الاخبار عنه عليه الصلاة اصلا الصلاة لوقتها قال رحمه الله حدثنا اسماعيل عبد العزيز - [00:38:09](#)

فان كان لابد اسماعيل ابن علي عن عبد العزيز وابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه وهذا اسناد على شرطهم والحديث

خرج ايضا عن انس رضي الله عنه - [00:38:29](#)

فرجه ايضا عن ابي هريرة هنا يتمنين احدكم الموت ابي هريرة لا يتمنى احدكم موت نزل به نزل به مثل ما وقع في انس رضي الله عنه لضر نزل به وكذلك - [00:39:01](#)

ثم فصل حاله فقال اما محسنا فلعله يزداد احسانا واما مسينا فلعله ان يستعجب استعجب ان يزيل العتب يزيل الشيء الذي يكون عليه العتاب وهو التوبة والندم استعجب يعني ما زال ما يوجب العتاب - [00:39:24](#)

العدل ما هو عليه يستعجب غيره يعتذر منه كذلك المؤمن الله عز وجل يستأتي يرجع فهو على خير هذه حاله اما هذا واما هذا هو على خير وفي مسلم موسى عن ابي هريرة لا يتمنى احدكم الموت - [00:39:46](#)

ولا يدعو به من قبل ان يأتيه فانه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ولا يدعو به من قبل ان يأتيه صرح بهذا في حديث انس النهي عن التمني هو ابلى - [00:40:07](#)

ابي هريرة ولا يدعو به من قبل ان يأتيه فانه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا. مثل ما في حديث في الرواية الاخرى في الصحيحين - [00:40:29](#)

اما محسنا فلعله ان يزداد احسانا واما مسينا فلعله ان يستعجب يرجع ويتوب ويندم عمل صالح عمل صالح والموت لا يستعجله ولا يطلبه لكن اذا نزل هو خير للمؤمن مع انه مصيبة عظيمة اعظم مصائب والرزايا - [00:40:44](#)

من اعظم المصائب مصيبة متى فاصابتكم مصيبة موت سماه الله مصيبة وهو مصيبة عظيمة ورزية كبرى لا شك لكن المؤمن لا يدعو به من قبل ان يأتي فاذا نزل به الموت - [00:41:11](#)

انه يحب لقاء الله. من احب لقاء الله احب لقاءه. وليس شيء احب اليه مما امامه احب اليهما. ولهذا كما في الصحيحين حديث ابي سعيد يقول قدموني قدموني تنطق على ظهر الحديث وتنطق حقيقة - [00:41:27](#)

لكن لا نسمعه ولا نعلم كيفية هذا انه من احوال البرزخ واحوال البرزخ في الآخرة اشبه لا نعرف احوال الآخرة على سبيل الخبر وما اخبرنا الله به كذلك البرزخ وملحق باحوال - [00:41:45](#)

في الآخرة قدموني قدموني حديث عائشة حديث عائشة ما جاء في معناه كل يكره الموت قال ليس ذاك ابن ذكر في اخر الحديث ان المؤمن اذا نزل الموت بشر برحمة الله فليس شيء - [00:42:01](#)

احب اليه مما احب الله فاحب لقاء الله فاحب لقاءه. وكذلك حديث عبادة ابن الصامت ايضا مثل حديث عائشة في الصحيحين. هنا قال لا احدكم وفي حديث روى انه ما ادري عن صحته - [00:42:20](#)

بعضهم اذا عود اسناده بعض اهل العلم لكن ينظر عليه الصلاة والسلام قال لا تتمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر المؤمن يرزقه الله الانابة - [00:42:36](#)

هو موضع الاطلاع هو موضع الاطلاع تقول هذا المطلع مثل حينما يصعد الانسان على شيء يطلع ان هول المطلع موضع الاطلاع لانه يطلع على امور عظيمة ولهذا قال ان للموت سكرات. ان للموت سكرات. في لحظة اخرى اللهم اعني على سكرات الموت - [00:42:57](#)

قالت عائشة رضي الله عنها كما عند الترمذي لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم احد كان الموت عليه هين لا اقول هذا - [00:43:21](#)

امر لغيره؟ لا المؤمن على خير بعد الذي رأيت من ان للموت سكرات اللهم اعني على سكرات لان الانسان لا يتمنينا قد يتمنى الانسان حاله عند التمني شيء وحاله عند حصول المتمنى شيء اخر - [00:43:39](#)

ولا يدري والانسان لا يتمنى الشدائد لا يتمنى الشدائد وان كان يزعم ان فيها خيرا لا يتمناه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن عبد الله بن ابي اوفى لا تتمنوا لقاء العدو - [00:44:05](#)

واسألوا الله العافية. ثم قال فاذا لقيتموه فاصبروا. كذلك الموت لا تتمنى الموت لكن اذا نزل الموت على المؤمن ان يصبر ويبشر بالخير العظيم لا يتمناه لا يتمنيه هل من نهي مؤكد - [00:44:24](#)

احدكم الموتى ليتمنين احدكم لضر نزل. في رواية عزاه الحافظ رحمه الله لابن حبان في الدنيا منظر هذي الرواية انا ما راجعت لكن اذكر اللي راجعتها قديما في ما وجدته لكن ينظر هذي عند ابن حبان لضر نزل به في الدنيا - [00:44:46](#)

وهو واضح وهو واضح يعني عند اهل العلم وفسروا بالظر هنا الظر الديوي الديوي يفسره ما ثبت في الصحيحين هذي دعاية من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر رجل - [00:45:07](#)

يقول يا ليتني فيقول يا ليتني مكانة عند مسلم زاد ليس به الدين ليس به الدين بسبب البلاء يفهم منه انه اذا كان سبب الحامل على سؤال الموت امر يتعلق بالدين لا بأس به. يتمرن على القول ليس به الدين - [00:45:24](#)

ليس لاجل الدين لا الخوف على دينه الخوف من الفتنة افتنى في دينه انما اشتد به البلاء شدة في المرض في بدنه او في قلة العيش فلم يستطع او شق عليه امر النفقة وما اشبه ذلك - [00:45:48](#)

وقع مثل هذا هذا امر اخر وهذا بحث معروف لاهل العلم. بحث معروف فليضر نزل به نزل به ذلك انه اذا كان لامر الدين فلا بأس به في هذا واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني غير مفتون - [00:46:07](#)

غير مفتون ايضا يوسف عليه الصلاة وسوفي مسلما لكن الصحيح انه يوسف عليه السلام ليس تمنى الموت يعني انه يسأل الله اذا قبضه ان يكون قبضه على الاسلام كانه تمنى - [00:46:33](#)

يعني الموت قيل هذا انه لما واكملت عليه امور النعم اخوانه وابويه لكن والله اعلم انه سأل الله ان يقبضه على الاسلام اذا وهذا كله مبني على من قبلنا ومعلوم انه اذا سبق مساق المدح والثناء فهو شرع - [00:46:54](#)

لنا وتمن للموت يجوز في احوال مثل هذه الحال ومثل الشهادة شهادة تمنى القتل في سبيل الله تملي القتل في سبيل الله وهذا واقع اخبار الصحابة رضي الله عنهم. نعم - [00:47:18](#)

ضعفت قوتي. هذا وينه فيه؟ ضعفت قوتي لضر نزل به فان كان فان كان لا بد لا بد لا فراق متمنيا فان كان لا بد متمنيا متمنيا هذه ليست جواب الشر - [00:47:38](#)

من هالشصير هذي كان لابد متمنيا اسم كانها لكن جواب الشرط اين هو؟ فان كان لابد متمنيا موتى فليقل فليقل ابواب الشرق هذا جملة اذا كان الجواب لا يصلح شرطا - [00:48:14](#)

مثل هنا فليقل لأنه جملة طلبية تصلح ان تكون شرطا ان تكون شرقا فان انه تقرم بالفاء مثلا ان جاءك الطالب اكرمه يا سبحانك جملة ماذا لابد ان تقول فاكرمه - [00:48:49](#)

فليقل فليقل يقول فالجملة هذه الجملة الفعلية هذه هي في محل جزم جواب الشرط قوله فان كان لابد متمنيا فليقل هذا هو التفصيل العظيم يا اخي ارشاد عظيم بيان واضح من النبي عليه الصلاة في قوله اللهم احيني ما كانت الحياة - [00:49:18](#)

هذه مصدرية ضربية اي مدة دوام الحياة اول ما بعده من مصدر وضعه مدة دوام في الحياة مصدر مدة دوام للحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت. شف انظر لما قال في الحياة اللهم احيني لانها حاضرة - [00:49:43](#)

اللهم احيني ما قال اذا كانت الحياة لانها حاضرة اذا ظرف فيما يستقبل من الزمان ولهذا اتى الظرفية في الوفاة اللهم احيني ما كانت الوفاء ما كانت حياته خيرا اي مدة دوام الحياة خيرا فهي حاضرة - [00:50:08](#)

وتوفني الى كانت الوفاة الوفاة خيرا الارشاد العظيم في هذا الامر الذي لا نعلم عاقبته استخارة وش يقال؟ اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وان كنت تعلم تفصيل في هذا لانه لا يدري - [00:50:29](#)

من اعظم الهداية للمسلم والارشاد في الامور التي لا تعلم عاقبتها لكن ما يعلم عاقبته ما في التردد سيأتينا حديث ابي هريرة رضي الله عنه انس رضي الله عنه حديث هريرة لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:50:54](#)

لا يجوز التعليق تعليق فيه لانه امر واضح سؤال الله الرحمة والمغفرة. انما التعليق يكون في الامور التي تخفى عاقبتها مثل هذا الامر وهذا فرق بين الامور الواضحة التي لا اشكال فيها - [00:51:10](#)

بالدعاء بلا تردد والامور التي تشكل ولا تعلم العاقبة فيها انك تفصل وتقول ان كان كذا وان كان كذا. اللهم قال فان كان لا بد وذكر

بعضهم على على هذا الحديث المقدام معدي كذب - [00:51:32](#)

ان كان لابد فاعلا فثلث يعني في المعنى فليقل وهنا هل هذا على الوجوب او على الاستحباب فليقل اللهم احيني يقال عن الوجوب لانه امر او يقال انه امر بعد حظر - [00:51:52](#)

اليس كذلك قال لا يتمنين ثم قال فليقل. وش يكون امر بعد حظر. طيب نعم نقول يعني هذا فيه خلاف بين العلم. منهم من يقول الاستحباب يقول الاباحة لكن مثل هذا والله يرجع الامر - [00:52:20](#)

في هذا الى الحال الى الحال قبل النهي الاصل ان الانسان يسأل ربه سبحانه وتعالى الامور الواضحة سؤالاً جازماً. وفي الامور التي تخفى عاقبتها فانه يشرع ان يسأل ربه. لكن ليس بواجب. ليس بواجب - [00:52:37](#)

مع ان الاولى انه يسأل ربه سبحانه وتعالى يسأل ربه سبحانه وتعالى الحياة الطيبة وان يكون ممن طال عمره وحسن عمله. انما اذا نزل به ضر او شدة لا نقول هذا الدعاء يشرع يشرع - [00:53:03](#)

في حال اذا اشتد به يقول هذا هذا التفصيل نقول في هذا الخبر عن انس رضي الله عنه معناه في حديث ابي هريرة قصداً عمار يعني اللهم بعلمك الغيب الخلق احييني وتوفني اذا كانت - [00:53:23](#)

خييراً لي قال احيني ما كانت الحياة خيراً اذا كانت الوفاة خيراً خيراً لي وقع في خلافة لكن ثبوت الحديث الاظهر من سنده لا بأس به لا بأس به يقال ان هذا من الدعاء المشروع على هذا الحديث - [00:54:18](#)

اللهم بعلمك كانت الحياة خيراً توفياني اذا كانت خيراً لي الله اعلم اول موجود عندك اول خبر اهداء لاول خبر هذا عندك هو هذا هذا اوله ولا انا نسيت ان - [00:54:44](#)

من اوجز قالوا الاول قالوا لو تنفست لو تنفست يا ابا اليقظان قال اني دعوت بدعوات ولو تنفست يعني اللهم والله اعلم اللهم احيينا الوفاة خير لكن هذا الخبر فان كان لابد متمنيا فليقل - [00:55:12](#)

اللهم احيني يقال ان التمني هنا لان هناك نوع من التمني عند اهل العلم مشروع ولو لم يكن مع الضر وهو من سأل الموت اشتياقاً الى رؤيته سبحانه وتعالى. اشتياقاً الى لقائه - [00:55:44](#)

هذا اثناء بعض اهل العلم قالوا يجوز سؤال الموت ولو لم يكن الجهاد مطلقاً بدون تقييد. بدون تقييد من سأل الموتى ولهذا عمر رضي الله عنه قال لكن محمول على ان قوله اللهم يعني انتشار الرعية وضعف وضعف اللهم كبرت سني - [00:56:07](#)

قوتي خشية رضي الله عنه الا يحصل منه شيء في هذا رضي الله عنه بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة هذا ممكن يفسر اخره واحتمل والله اعلم يقال شوق الى لقائه - [00:56:37](#)

في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وقع خلاف ايضاً في هذا وممكن يقال هذا اذا كان على سبيل اشتياق سبحانه وتعالى الله اعلم شوق الى لقائه لكن السؤال قبل الموت هذا - [00:57:05](#)

الى لقائه ان يعجل بهذا الشوق الى لقائه وحسن ظنه بربه سبحانه كيف يجمع نعم لا يضر هو كون الموت هين هذا خروج الروح والناشطات نشطاً والنازعات غرقاً ناشطات تنشط رح المؤمن - [00:57:32](#)

مثل ما تسلم الشعرة من العجين والغالي والنازعات غرقاً تنزيحها كالشخص الذي يستل كما يستل الغريق يجذب جذبا وينزع نزعا هذا بالروح نزع الروح يكون على جهة وانها ان روحه تنعم - [00:58:22](#)

روحه تستقبل على هالكانوت انما الشدة على الجسد شدة على البدن واليسر من هون اول هاون الهون الهون هو الذلة. والهون على الروح على الروح عرفت ولا لا لهذا يعني تجد المؤمن في حال شدة لكن روحه منعمة - [00:58:44](#)

في مرضه قبل موته. ثم عند الموت ايضاً قد يحصل له شدة يتعلق بالبدن اما روحه فهي منعمة منعمة خلاف الكافر لا يحصل له الشدتان شدة تتعلق في شدة النزاع - [00:59:23](#)

الاغراق في اخذها شدة تتعلق في بدنه ببدنه وروحه. ببدنه وروحه وفي حديث بريدة عند ابي داود طريقي عن عبد الله ابن بريدة عن بريدة ابن الحبيب عند النسائي انه عليه قال المؤمن يموت بعرق الجبين - [00:59:41](#)

واتبع قتادة المؤمن حديث رواه الثلاثة المؤمن يموت بعرق الجبين قيل العرق الجميل انه يكدح في حياته ويعمل حتى يلقي ربه ويعمل لآخرته ودنياه وقيل يموت بعرق الجبين انه يشتد عليه الموت - [01:00:09](#)

الشدة الجبين على البدن اما روح كما في كما في الاية وكما في حديث البراء ابن عازب انها تؤخذ وانها تلف بذاك الكفن ان نطوي ذاك الحانوت تكونوا في راحة وفي انس ثم بعد ذلك تكون - [01:00:32](#)

ما شاء الله سبحانه وتعالى في ارواح او تكون على مثال طير نشرح في الجنة حيث شاعت كما في حديث كعب مالك رضي الله عنه نعم وهذا يعني هذا يتعلق - [01:00:54](#)

فيما بعد الموت. اما هذا في حال الموت مستريح ومستراحون او مستراح منه هنا معنى او ومستراح منه يعني او هذا فقال مستريحا مستراحا اما مستريح او مشترى حبوب ولهذا فصل قال المؤمن - [01:01:21](#)

يستريح من نصب الدنيا الى رحمة الله والكافر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدباب هذا في قوله سبحانه وتعالى ويلعنهم اللاعنون قيل عصاة بني ادم البهائم تلعنوا عصاة بني ادم - [01:01:47](#)

بسبب منع القطر من السماء وانهم افرح بموت هذا سببا في منع تسترح من البلاد والعباد هذا يبين ان مثل هذه الاشياء لها ادراك كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث عند احمد باسناد جيد - [01:02:10](#)

ما بين السماء والارض الا ويعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانس دمعت عين ذلك البعير بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم الله اعلم يعني هو على القاعدة بعد الحظر لا يمينين - [01:02:29](#)

ثم قال فان كان لابد كأنها جملة مستقلة كأنه كأنه قال فإن كان لابد متمنيا الموت انه عام كل احواله ومحتمل يقال ان كان لابد يعني في حال الضر - [01:02:59](#)

اذا وجد لكن هذا ان كانت مضرة تتعلق بالدين اهل العلم يقولون لا بأس من ذلك مثل ما وقع من الصحابة منذ ما تقدم وان كان الظر لاجل الدنيا تعلق بالدنيا - [01:03:16](#)

مروا بمثل هذا خير منه. والمصيبة انزل بالمؤمن خير له الله عز وجل ينزل بعده المصيبة يكرمه يرفعه لا يهلك وجهه المصائب المؤمن الذي ينفخ به الحديد فيخرج الخبث ويبقى صافيا. نعم - [01:03:36](#)

والله اعلم يعني لكن الشي المجزوم بانه في حال الضر لابد المسألة ان كان لا بد لا فراق يعني كان الاولى انه لا يتمنين هذا نفي نهي لا يتمنين ان كان لابد - [01:04:04](#)

ليقل هذا لان الموت الانسان لا يدري يقولون الموت ليس بفناء وليس بعدم الموت انتقال من حال الى حال ولانما هو انقطاع الروح عن الجسد ثم عودها اليه هو في الحقيقة - [01:04:32](#)

يعني حتى روحوا نرجع اليه هو ليس عدم وليس فناء فلذا يسأل ربه ولا يدري ما الحال مثل ما قال بعض العلماء كمن دقيقين وجماعة ومن لا يدري ولا ينبغي ان يعرض نفسه ويختبر نفسه في هذه الامور - [01:04:56](#)

ما يكون لا يجعل نفسي موضع الاختبار. هذي مخاطرة. الانسان لو كانت في امر من الدنيا نهي عن المخاطرة. فكيف يخاطر بامر من امور الآخرة؟ لا يدري ما لم يكن الامر عنده عيانا كالشمس - [01:05:14](#)

مثل ما وقع للصحابة حينما سألو الموت رضي الله عنه مسلم لما رمى بتلك ركضا الى الله بغير زاد الا التقى وعمل المعادي ورمى بتلك التمرات رضي الله في قرنه - [01:05:30](#)

ثم قاتل حتى قلت كذلك تمر معنا عبدالله بن عمرو بن حرام قال لا اراني انه ادرك ذلك قصة انس ابن النظر لما قال واها لريح الجنة اني اجد ريح الجنة - [01:05:53](#)

يعني سألو الله الموت كذلك تمنى الشهادة قل لي الشهادة هو مستثنى مثل ما هو القاعدة لها امثلة القاعدة ادلة كثيرة صحيح قاعدة هذه امثلة هي تارة في الحقيقة - [01:06:13](#)

يكون الامر بعد الحظر للباحة للاستحباب وتارة يكون الامر بعد الحظر راجعا الى ما كان عليه الامر قبل حظر وهذا هو اصح الاقوال.

قيل هو هم مختلف الامر بعد حظر. هل هو للاستحباب - [01:06:49](#)

او للاباحة او انه يعود الى ما كان اليه الامر او عليه الامر قبل الحظر وهذا اصح الاقوال صح الاقوال انه يعود الى ما كان عليه الامر

قبل الحظر. فان كان الامر قبل الحظر للاباحة كالاباحة - [01:07:09](#)

مثل قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قال سبحانه واذا حللتهم وش حكم اصطياد بعد

الحلم نقول يلا من يوم تتحلل - [01:07:26](#)

سلاحك ودوك صيد يجب عليك او يستحب لا نقول يرجع الامر الى ما كان قبل الحظر قبل الحظر مبنى على الا اذا كان انسان مكسبة

ورزق من الصيد نقول يشرع في حقه لانك - [01:07:42](#)

يتكسب كذلك قوله سبحانه وتعالى في قوله سبحانه وتعالى يسألونك عن قل هو ادم يسألونك قل هو اذى ثم قال ولا تقربوهن حتى

فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم ايش حكم الجماع بين الظهر - [01:07:57](#)

اش نقول؟ نقول يرجع الامر ما كان عليه وهو من الامور المطلوبة فيكون مستحبا ايضا في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين فاسعوا

الى ذكر الله وذروا البيع قال فاذا قضي الصلاة فانتهي في الماضي وابتغوا من فضله - [01:08:18](#)

وابتغوا من فضل الله حكم البيع بعد صلاة الجمعة يعود الى ما كان اليه الان قبل وقبل الشكوى مباح اذن كان مباح مثل الصيد ومثل

البيع بعد الصلاة قال فانتشروا وابتغوا بفضل الله هو امر - [01:08:43](#)

كذلك سبحانه قوله سبحانه وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه اذا انسلخ كان في الاشهر الحرم ثم من

قال فاقتلوه يرجع الامر الى ما كان عليه الامر قبل الحضر - [01:09:12](#)

يعني اذا كان لم يكن بينه عهد فبحسب احوال قتالهم الصحيح انه نرجع الى ما كان عليه الامر قبل الحظر هذا هو الصحيح ماذا

يقول؟ من قال انه مستحب ينتقد قوله بادلة - [01:09:30](#)

ومن قال انه مستحب كذلك وهذا احسن من اول يختارها ابن كثير رحمه الله في سورة اظن في سورة المائدة هذا القول قول

المنتظم الذي يعني لا تضطرب بهن لا ينتقض مع الادلة - [01:09:53](#)

هذا الحديث محتتمد محتملا انه يقال انه من هذا الباب ويحتمل انه قال انه يعني كلام مستقل لكن يظهر والله اعلم انه مع الضر ان

كان لابد يعني في حال الضر - [01:10:12](#)

فلا بد من ان يقرن في حال قال رحمه الله حدث مالك رضي الله عنه قال نهى رسول صلى الله عليه من يتزعفر ابراهيم من

يسمعني ابراهيم هذا كثيرا ما - [01:10:26](#)

انه يغضب منه مع ان امه امرأة جزلة امرأة لها رأي لهذا اشتهر بها رحمه الله لا ينسبه الى امه بل يقول اسماعيل وابراهيم يقول انه

يكره ذلك. حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن الناس وهذا اسناد - [01:10:55](#)

ثلاثي وهو عندهما الشيخان من طريق عبد العزيز بن صهيب نهى ان يتزعفر نهى ان نبي الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان

يتزعفر الرجل. هذه رواية الصحيحين جاء في - [01:11:16](#)

رواية عن شعبة شعبة شعبة قال انها عن التزعفر مطلقا اسماعيل ذكر الحافظ رحمه نهى عن التزعفر مطلقا ورواية الصحيحين

هيئة زعفر الرجل ما في نهى عن تزعفر نهاية زعفر - [01:11:36](#)

رجل وجاء في رواية ايضا عند مسلم جاء في رواية عند مسلم ايضا رحمه الله ذكر النسائي رواية النسائي هذه النهي مطلقا عند اهل

النسائي رواية شعبة انا رأيت عند مسلم - [01:12:04](#)

نهى عن التزعفر وعندنا حماد ابن زيد قال يعلي للرجل وظاهر هذا ان التفسير من حماد وان رواية مسلم ايضا نهى مطلق اقرب والله

اعلم كما قال علم الرواية المطلقة محولة عن محمولة على المقيدة - [01:12:18](#)

عنا التزعفر للرجل جعفر للرجل لان الزعفران هذا من طيب النساء فلا يطيب به الرجل ولا يتزعفر به. وقد روى الحديث عشرة من

الرواة قاله شعبة من الحفاظ او اكثر كما قالها فوق العشرة روه - [01:12:36](#)

فقيده بالرجل وشعبة رحمه الله قال نهاية زعفر الرجل نهاية زعفر بدون قيد شعبة رحمه الله مع امامته الا ان له يقع له رحمه الله في المتون او هام احيانا هذا يحتمل والله اعلم - [01:12:56](#)

انه من شيخه الرواح له مقيدا ورواه لغيره مطلقا يحتمل انه منه يمكن هذا هو الاقرب والله اعلم هذا من الاحاديث التي رواها بالمعنى حديث ابو هريرة في الصحيحين وفيه - [01:13:15](#)

يعني في الحديث في الصحيحين انه اذا وجد احس بحركة دبره لا ينصرف حتى يسمع صوته يجد ريحا ولد شعبة لا وضوء الا من صوت او ريح والله اعلم ان هذه الرواية - [01:13:36](#)

ترويه بالمعنى والمعنى مخالفة وهذا الحصر الوضوء الا من صوت او ريح هذه الرواية الحصر وان الوضوء لا يكون الا من صوت او رواية الصحيحين ان ما فيها اخبار عن مثل هذه الحال وليس فيها حصى - [01:13:58](#)

لانه فهم هذا او انه وكان رحمه الله لعنايته بالمتون في عنايته بالاسانيد اكثر عنايته بالاسانيد اكثر من عنايته بالموتون وكان يضبطها كان يضبطها ربما وضع عليه علامات كما ذكر عن بعضهم ما شعبة وغيره - [01:14:13](#)

روى عن ابي الحوراء السعدي في ابو الجوزاء وفي ابو الحوراء نضع فوق فوق ابي الحوراء حور عين ماذا يعني اذا لو صحف ابو الجوزاء ها يعلم انه انه ابو الحوراء - [01:14:39](#)

وهذا يقع لكثير من الحفاظ الذين يحفظون انه يضبط بعض الكلمات بما يناسبها احيانا حينما تشبهه بادنى مناسبة يربط بين الكلمة هذه وكانت اية او مثلا ببعض المناسبات التي تعينه على الحوض - [01:15:04](#)

تقع للمتقدمين وتقع للمتأخرين لكن اتسعت المتأخرين يعني العناية بالمناسبات في مسألة باب الحفظ هذا حفظ المتأخر ليس كحفظ المتقدم رحمة الله عليهم. المقصود انه نهى ان يتزعفر الرجل اختلف العلماء في الزعفران - [01:15:25](#)

هو مكروه محرم وظهر الدليل النهي في الصحيحين من حديث انه نهائيا زعفر المحرم هذا لا يدل على انه يجوز لغير محرم ان يتزعف لماذا دلالة النهي عن جزاء المحرم - [01:15:46](#)

منطوق ولا مفهوم؟ عن محمد جعفر هذا منطوق لكن غير المحرم يكون مفهوم وهذا المفهوم معارض بالمنطوق هذا المفهوم في النهي عن التزعفر رجل هذا منطوق ولا يعني ولا يترك المنطوق - [01:16:08](#)

دي المفهوم نعم لكن نص عليه لاهميته ولان المحرم حاله اشد المحرم جعفر المحرم هم ايضا قد يقال والله اعلم ايضا يمكن ينظر هل هذا ذكر احد يعني لان في هذه الحال - [01:16:34](#)

يدخل فيه النساء المرأة فعلقه بوصف يبين ان هذا التزاهم معلق بوصف يدخل فيه النساء فائدة لو خص النساء لان حال عليهن حصل اشكال من جهة الرجال هذا علقه بي كانه والله اعلم - [01:17:01](#)

انه في حال الاحرام اما غير محرم فكل يرجع الى حاله الرجل ممتنع له مطلقا والمرأة لا بأس بها بل هو من طيب النساء سبب الخلاف انه جاء اخبار عليه الصلاة والسلام - [01:17:22](#)

او اذن فيها بحديث انس في الصحيحين رضي الله عنه لما انه النبي عليه قال ما هي؟ يعني ما الامر؟ قال تزوجت قال اولم ولو بشاة عليه اثر سفرة كذلك ايضا - [01:17:46](#)

عمر كان النبي يصبغ بالصفرة احاديث اخرى مع هذا الحديث نهى عن التزعفر احاديث كثيرة الزعفران وغيرها لكن معتمد عليه هذه الاخبار الصحيحة. وما جاء يدل على جواز فهذا محمول اما انه صفرة لغير الزعفران لون - [01:18:02](#)

الصفرة لغير الزعفران مثل او انه على وصف خاص مثل استعمال الصفرة في اللحية انه نحو ذلك وما يخلط معه هذا لا بأس به لا بأس به ولهذا قال عليه الصلاة والسلام عند احمد يا معشر الانصار - [01:18:35](#)

كبروا وصفروا حديث ابن عباس لما رجل خذه بالصفرة لكن احاديث دلت على في اللحية فلا بأس وهذا يدل على رؤية ابي داود ايضا عن ابي عمر بها ربما اصاب ثيابه - [01:18:57](#)

هذا هو عون يعني اوجه الوجوه بين هذه في اخبار كثيرة هذا ما يدل على التحريم ما رواه مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه

من رأى علي ثوبين معصفرين قال امك امرتك بهذا - [01:19:15](#)

قال قال يعني ماذا اصنع بهما او قال اهديهما؟ قال بل احرقهما. بل احرقهما. شدد عليه وفي حديث عبد الله رضي الله عنه قال نهاني عن الصفرة اذ جاءت شاهدة لحديث انس هذا رضي الله عنه نعم - [01:19:32](#)

نعم انه من طيب النساء هذا هذا الذي ذكره العلم اذا كان استعمال مثلا الصبغ لحية ونحو ذلك الحنة لكنه بغير الزعفران زعفران لا بأس هذا لا بأس به ولهذا حتى على قول جيد يجوز للمحرم - [01:19:54](#)

لان المنهي عن الزعفران هو التطيب به وهذا لا يتطيب بي وان كان الجمهور مثلا مشهور مذهب احمد وجماعة من اهل العلم انه لا يجوز الزعفران في القهوة وفيه نظر والله اعلم - [01:20:29](#)

هذا ليس تطيب به انما استهلاك لهذا الانسان لا يجوز له لكن لو اراد ان يرسلها على سبيل زانه جاز شرع ذلك انه لا يتلخخ بها قصدا انما لاجل ازالته - [01:20:45](#)

ما كان من هذا السبيل ايضا يكون على سبيل بالزعفران ولهذا اخواني جاءت حديث عمار ابن ياس حديث انس ابن ولد سلمى ابن قيس العلوي الذي عليه زعفران عمار وين كانت الحديث فيها ضعف - [01:21:05](#)

قال انه خلق يديه خلق بها خلوق الخلق يعني طيب مجموع سامي الزعفران ونحو ذلك والله هذي المسألة تحتاج الى مسألة مسميات هذه يصعب تعليق الحكم النساء ما ظهر والان اطياب لها رائحة قوية من طيب النساء. كيف يكون طيب النساء - [01:21:19](#) لها رائحة ما كان له رائحة ليس من طيب من طيب الرجال لا بأس للمرأة ان تتطيب في بيتها لا بأس لان العلة نهى المرأة عن تطيب بهذا هو وجود الرائحة - [01:22:02](#)

عدة اخبار موسى في مسألة المرأة لها اعصار ولها رائحة تعطلت يعني فيها ضعف لكن بيننا العلة كذلك اي امرأة اصاب بخورا فلا تشهد مع العشاء الاخرة حديث زينب ايضا - [01:22:20](#)

ايضا في هذا عند الخروج اما في بيتها فلا بأس ظاهر النهي التحريم ثم التشبه بالنساء عن التشبه قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال - [01:22:46](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم في الدعاء ولا يقول اللهم ان شئت ان الله لا واسناد على شرطهما وهذا اخرجاه ايضا من طريق اسماعيل - [01:23:23](#)

اسماعيل عن عبد العزيز وكذلك ثبت معناه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اللهم ارحمني ان شئت فان الله لا عند مسلم فان الله صانع ما شاء. لفظ البخاري ان الله يفعل ما يشاء. هنا قال - [01:23:44](#)

اذا دعا احدكم فليعزم مثل ما تقدم حديث انس وهو في الامور ليست محل تردد ولا شك اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم عذاب النار اللهم اللهم ارزق الهدى والتقى والعفو - [01:24:03](#)

اللهم اعطني اللهم فقني الدعوات يسأل العبد ربه ربنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة يأتي ان شاء الله لا يقول اللهم اعطني ان شئت سبحانه وتعالى كلام ومنعوه كلام - [01:24:24](#)

وما عنده لا يغيب الليل والنهار سبحانه وتعالى لا ينفذ ما عنده ما عندكم ينفذ وما عند الله باق فلماذا حينما يقول اللهم اعطني جئت هذا يوحي عدم الجد والرغبة - [01:24:41](#)

تقوله لغيرك من الناس حينما تحتاج الى السؤال الانسان لا يسأل غيره لكن لو انه سأل غيره لا يخشى انه لا يقدر وهو قد احتاج الى مسألته لا بأس ان يقول - [01:25:08](#)

ان كنت لتعطيني فاعطني اعطني ان شئت وما اشبه ذلك ربما صرح له ان كان هذا متيسر لك ان كان هذا عندك ونحو ذلك اما الله عز وجل لا مستكن له ان الله يصنع صانع ما شاء. يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى - [01:25:22](#)

وهذا ايضا يعود الى عدم حسن الظن حسن الظن بالله عز وجل يدعو الى الجزم المسألة الاقبال وهو ايضا يدل على الافتقار والقاء الحول والقوة وانه لا حول ولا قوة الا بالله. شف نفى الحول والقوة - [01:25:40](#)

في كل امره ولا ملجأ ولا ملجأ من الله في كل شيء يسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله بلفظ الملح اذا انقطع والملح
وهذي مسألة واسعة والكلام والخبار فيها كثيرة - [01:26:03](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة رضي الله عنه بل النبي عليه الصلاة والسلام بايع بعض اصحابه الا يسألوا الناس شيئا
عند مسلم وبيعه ايضا بيعة خاصة لثوبان سند صحيح وعند ابي بكر ايضا عند احمد - [01:26:22](#)
بايع يسألنا شيئا وضمن له الجنة انما يسأل ربه يلقي بحاجته ربه بدون تعليق لا تعلق بالمسألة يعظموا الرغبة ان هذا من اعظم اسباب
اجابة الدعاء حينما يعظم الرغبة وانه فقير اليه سبحانه وتعالى. وانه يسأل ربه ان لا يكله الى نفسه طرفة عين ولا اقل من ذلك. في
اموره - [01:26:39](#)

قال احدكم فليعزم العزم يعني عدم التردد اذا عجبت فتوكل على الله العزم والاقبال على الشيء بكليتك بقلبك وقالبك ولا يقل نهى
اللهم ان شئت اعطني ان الله لا سبحانه وتعالى - [01:27:10](#)
قال رحمه الله اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز قال سأل قتادة انس رضي الله عنه اي دعوة كان اكثر يدعو بها صلى الله عليه وسلم
قال كان اكثر دعوة يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:38](#)
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي عذاب النار كان انس رضي الله عنه اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها اراد ان يدعو بدعاء دعا بها
فيه اللهم صل - [01:27:59](#)

اللهم ارضى عن اصحابه وحدثني اسماعيل حدثنا عبد العزيز قال سأل قتادة أنسا قتادة اسماعيل حدثني قال اي دعوة كان اكثر
يدعو بها النبي عليه الصلاة والسلام السند هذا شو يصير - [01:28:15](#)
كل رباعي مر معنا لو تقييد مثل هذه الاسانيد يبين ها قال سأل قتادة انس يروي عنه وسبق وسبق يعني هذا ظن سأل قتادة اي
دعوة كان اكثر يدعو بها الناس - [01:28:37](#)
اي نعم نعم هو من جهة الصورة ثلاثي ما في اشكال تقدم معنا وسيأتي الاسناد اللي بعده سأل قتادة انسا اي دعوة وان كان ليس
يعني يأتي في بعض الاساليب مثل هذا - [01:29:19](#)
ويكون القائل راويا عن من قال او قال مثلا هذي تأتي ثم ان كونه بينه وبين قتادة بين وبينه وبين الوسواس القطة ليس بمستنكر
هو محتمل وان كان تحمل على هذا - [01:29:45](#)
على هذا انه في حضوره يمكن هذا يحتاج الى شيء صريح يراجع طرق اخرى في اي دعوة كان اكثر يدعو بها النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان اكثر دعوة يدعو بها اللهم ربنا اتنا - [01:30:10](#)
وقنا عذاب النار والحديث في الصحيحين لكن قوله كان انس بدعوة واذا ادعوا بدعاء دعا بها فيه صحيح ما تقدم يدلك على عظيم
هذا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [01:30:29](#)

عائشة رضي الله عنها عند ابي ذر كان يحب الجوامع من الدعاء عليه الصلاة والسلام وهذا دعاء جامع خيري الدنيا والآخرة حسنة
اطلق الحسنة ام حسنة الدنيا والآخرة الحسنة الدنيا على الصحيح - [01:30:54](#)
هو اختيار يشمل كل خير من الدنيا كل خير خيرات الدنيا والآخرة حسنة الدنيا وما يتعلق بامور الدنيا مصالحه في امور دنياه
والآخرة كل ما يقربه الى الله من اعمال الخير - [01:31:13](#)
وكذلك ما يكون سببا في القوة على ذلك الحذر من طرق الشر طرق الشر ثبت ايضا انه يقال بين الركنتين عبد الله بن عمرو عبد
الله بن السائب قال لا تتعوذ قال عائدا بالله من النار - [01:31:32](#)
كان يدعو بين الركنتين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وفي حديث روى لكن ما ادري عن صحته النبي
عليه الصلاة والسلام كان يدعو عند الركن ويقول - [01:32:17](#)
ان عند الركن ملكا. ان عند ركن ملكا وانه يؤمن على دعاء الداعي عند الركن ان ملك يؤمن ما ادري عن صحة هذا الخبر اذا دعا بمثل
هذا الدعاء كذلك روى مسلم حديث انس - [01:32:34](#)

رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على رجل قال عليه الصلاة والسلام اكنتم تدعو لنفسك بشيء قال يا رسول الله كنت اقول يا ربي ما كنت معذبي به في الآخرة - [01:32:58](#)

عجله لي في سبحان الله انك لا تطيق ذلك الا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حفظه الله كلمة عظيمة وروى ابن ابي حاتم باسناد صحيح - [01:33:18](#)

الى ابي طالوت عبد السلام بن شداد الازدي العبد رحمه الله وثقة انه قال كنا عند انس رضي الله عنه فقال له ثابت يا ابا حمزة ان اخوانك يحبون ان تدعو لهم - [01:33:36](#)

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال فتحدثوا عنده ثم لما ارادوا القيام قال يا ابا قال تأتي ابا حمزة ان اخوانك يريدون ان تدعو لهم قال تريدون ان اشقق لكم الامور تشقيقا - [01:33:56](#)

اذا سألت الله سألتكم الله ان يؤتيكم حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة ويقيكم عذاب النار فقد اوتيتم الخير كله اوتيتم الخير كلمة عظيمة وبهذا قال انس ما قال اوتيتم خيرا اي خيري الدنيا - [01:34:20](#)

والآخرة خيري الدنيا والآخرة نعم من ابي حاتم نبي حاتم اسناده الى عبد السلام وصحيفه ثقة رحمه الله ذكره ابن كثير رحمه الله وقد يكون فيه ايضا في مسألة وهي سؤال الدعاء من غيرك - [01:34:46](#)

وقع فيها خلاف وانس رضي الله عنه لما طلب منه اخوانه وهم علماء ائمة وخاصة نسأله ان يدعو الله لهم دلالة على انه لا بأس فيها كلام معروف لاهل العلم - [01:35:13](#)

سؤال الدعاء من غيره. نعم قال عياذا بالله من نار والاول هذا في مسألة هذا وضع الصدر واليدين على الملتزم هذا حي عبد الله بن عمرو محلي عبد الرحمن بن صفوان ايضا حديث اخر حديثان رواه ابو داود في مكان موضع واحد - [01:35:30](#)

صفوان عمرو وهما حديثان يعني يقوي احدهما الآخر يقوي احد الطريقين يكون حديث جيد ربنا اتنا حسنة وقنا عذاب النار يعني كونه كونه يبقى له الحديث افضل ربنا يعني يا ربنا - [01:36:32](#)

الكلمة فيه نوع ابتهاج يا ربنا يا ربي سيبقى الحديث على روايته كذلك على الآية ربنا اتنا وقنا عذاب النار ولو قال ربي لكن حينما يقول ربنا ربما يكون اه في هذا - [01:37:16](#)

الى انه يدعو لنفسه ويدعو قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن الله عنه وقال مرة عبد العزيز ابن عن انس ابن مالك قال كان معاذ قومه - [01:37:44](#)

هذا حرام ان يسقي نخله دخل المسجد ليصلي مع القوم فلما رأى معاذ طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه لما قضى معاذ صلاته قيل له ان حراما وتقدم للاشارة - [01:38:04](#)

وذكر بعض الشواهد في هذا ومن ضمنها ايضا عند احمد تقدم ايضا في في مسألة والحديث في الصحيحين من رواية جابر لكن هذا من رواية انس الله عنه واسناده صحيح - [01:38:25](#)

قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من وهذا تقدم ايضا كلام - [01:38:50](#)

روايته من روايته شيء لكن كرهه كرهه لاختلاف السند وهذا من اسماعيل عن عبد العزيز وذاك عن حميد لكن ايضا سبق ان اشرت الى رواية صحيح السنن لفظة ان هذه الحجم محتضرة بغير لفظها او - [01:39:08](#)

ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احد المخالفة ليقول اللهم ربما وتؤيد قول من قال ان هذا خاص هذا الدعاء خاص بالاماكن المعدة سبق للاشارة الى هذا المكان المعد اما اذا كان غير معد - [01:39:37](#)

والاظهر والله اعلم العموم في الخبر وانه كان يعني اذا دخل الخلاء موضع الخلاء وهذا يأتي فاذا دخل الخلاء والمراد موضع الخلاء سواء كان مبني او غير مبني ان الجمهور يقولون انه بنية - [01:40:02](#)

رصد المكان لاجل قضاء الحاجة يجعله في حكم كان مبني والنية ولذا يكون الدعاء عند ارادة نزع ملابس يريد ان ينزع محل عند

ايراد دخول الدخول يقوله ولو كان نزعه سوف يتأخر - [01:40:18](#)

حتى يستقر في المكان الذي اعد هذا المكان عند ايراد نزل المبني فلا يؤخر يؤخر لانه معد مكان معد وله موضع يعرف الغالب يكون الشر واهله والشياطين. نعم قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا - [01:40:49](#)

عبدالعزیز بن عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى قال انس انا اضحي والاسناد ثلاثي وهو في الصحيحين لكن عند مسلم من طريق إسماعيل. وعند البخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب. مسلم ساقه من طريق إسماعيل كما هنا - [01:41:11](#)

من طريق عبد العزيز والحديث في الصحيحين ايضا هو في الصحيحين مختصر كما هنا وفي الصحيحين مطول ضحى بكشين املحين اقرنين وضع رجله على صفحته عنقه الصفحة اليسرى ثم امسك ثم سمى وكبر - [01:41:36](#)

امسكه بيده اليسرى بيده اليمنى ثم قال بسم الله والله اكبر وان هذا هو السنة كبشين الكبش والذكر الظأن لكن ليس له سن ليس له سن محدد بعض اهل اللغة يقول انه - [01:42:00](#)

يكونوا في الغالب او يكون يكون ثنيا كما هو من جهة اطلاق ليس له سن ولا بد ان يكون مجزئا. والظالم ما له ستة اشهر ستة اشهر فاكثر كبشين جاء بلحين الاملح هو الذي - [01:42:23](#)

يكون في سواده طاقات بيض قد تغلب قد تكون اقل منهم من قال اذا كانت اكثر لكنه املح اقرن له قرنان اقرنين ايضا يقصد هذه الصفة جاء في رواية ذكرها البخاري - [01:42:48](#)

قال ويذكر سمينين بصيغة التمریظ. وهذه وقع فيها خلاف جاء عند عبد الرزاق رواية عبد الله محمد ابن عقيل عن عائشة وابي هريرة مع الجمعة وعلى الشك املحين اقرنين سمينين - [01:43:10](#)

الحافظ رحمه الله رجع الو الذي وفي النسخة ثمينين رجعت بعض فوجدت سمينين كما في رواية عبد الرزاق وهو من طريق عبد الله محمد ابن عقيل وكانوا يسمنون الاضاحي يعدون ويجهدون في اعدادهم - [01:43:28](#)

والمقصود ان يكون تكون الاضحية مما يختار من الطيب. ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها عند مسلم. انه عليه ضحى بكش ينظر في سواد ويبرك في سواد يمشي وجاء ايضا - [01:43:52](#)

حديث ابي سعيد هل السنن انه يأكل في سواد يأكل في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد. حديث عائشة ويطأ في سواد. يطأ في سواد. لكنه ذكر ان عنده - [01:44:17](#)

انه كبش فحين كبش فحين اختلف العلماء ايهما الافضل هل ان يكون من الظأن او من الابل الجمهور ان افضل من الواحدة من الغنم مالك رحمه الله بالغنم افضل لانه هو الذي فعله النبي عليه الصلاة والصواب قول الجمهور - [01:44:34](#)

ليست كاللاضحية الشاة الواحدة لانها اكثر لحما وفي الغالب ايضا الدم الذي يكون اكثر واكثر لو كان في المقارنة بين سبع من الضال لا شك ان والله اعلم ان السبع اكثر لانها في الغالب تكون اكثر - [01:45:06](#)

اكثر لحما وذلك ما يراق من دمها يكون اكثر لكن هذا محتمل كثرة اللحم وقلته هذا يختلف بحسب ما يذبح من الابل لكن من جهة يوافق حديث النبي وانه ايضا - [01:45:29](#)

ادى ما يعادله بعيد عن سبعة والله اعلم يضحى فيضحى الابل والبدنة من البقر افضل البدنة من الابل ثم من البقر ثم من الشاة وهل يفضل مثلا ما يدل على - [01:45:45](#)

افضل ثم سبع بدنة سورة البقرة لكن سبع البدنة ومن يقال انه افضل ثم سورة البقرة في باب الاضحية الاضحية والمعلوم ان الشاة الواحدة عن الرجل وعن اهل بيته ولو كانوا مؤمنا كما في حديث ابي ايوب وفي حديث ابي سريحة - [01:46:10](#)

رضي الله عنه قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:46:35](#)

من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة نعم هذا الحديث في الصحيحين من اسماعيل العليا في الصحيحين عن عمر رضي

الله عنه ايضا في صحيح مسلم من حديث ابي امامة من لم يفتح في الدنيا - [01:46:49](#)

وفي الآخرة وكذلك في صحيح البخاري ولاية عبد الله بن الزبير ايضا والظاهر والله اعلم ان هذا من معاصي الصحابة لانه جاء عند البخاري ان ابن الزبير قال سمعت عمر يقول - [01:47:10](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام الجملة رواية لعبدالله بن الزبير ايضا وفي هذا الخبر دلالة على الوعيد الشديد لمن لبس الحرف الدنيا فانه لا يلبسه في الآخرة ظاهرها انه لا يلبس - [01:47:23](#)

الجنة وفي الآخرة وهذا المعنى جاء صريحا في حديث عبدالله بن عمرو عند احمد باسناد صحيح من فانه لا يحلى بالآخرة وان دخل في الجنة او لا يتحلّى في الجنة وكذلك من - [01:47:42](#)

اه لبس الحرير فانه لا يلبسه في الجنة وجاء في حديث ابي سعيد الخدري رؤية داود السراج عن ابي سعيد الخدري عند النسائي ايضا في مسألة شرب شربة الخمر وانه وان دخل الجنة شربه الجنة ولم يشربه هو ولم يشربه - [01:48:01](#)

هو اختلف العلماء في هذا لكن الوعيد في هذا الخبر هو وعيد والوعيد قد يزول موجهه باشيء اما بتوبة ماحية او بمصائب مكفرة او بدعوات اهل الاسلام او بشفاعة الشافعين او بعفو الله سبحانه وتعالى - [01:48:31](#)

فاذا وقع العفو عنه اوزال موجب الذنب بواحد من هذه الامور وهذه التي تمحي اثار الذنوب يعني يتنعم بهذا النعيم مع اهل الجنة وان يعني يعني المراد مات على ذلك - [01:48:52](#)

مات على ذلك مات على ذلك وان لم يقع شيء من ذلك لم يقع شيء من ذلك هل يحرم منه في الجنة قال بعض اهل العلم انه يحرم منه في الجنة - [01:49:16](#)

لبس الحرير في الدنيا ولم يتب منه او شرب الخمر ولم يتب منها وقالوا انه لا يكون عقابا له ولا يتألم به بل هو في غاية النعيم ما يرى من النعيم له اذا دخل الجنة ولا يتمنى منزلة غيره ولو كانت ارفع - [01:49:31](#)

لكنه نقص في نوع النعيم بالنسبة لمن هو اعلى منه وليس بعقوبة ولا يتألم من ذلك. اما انه ينساها كما قال بعض اهل العلم او انه لا يجد لذتها شربها - [01:49:52](#)

ولا يكون ذلك يعني لان من دخل الجنة ينعم فلا ييأس نعم لا ييأس هي دار النعيم القرع دار انس والراحة فاذا كان معالم الجنة فهو نوع نقص نعيم مثل ما ان اهل الجنة درجات نعيم يختلف - [01:50:14](#)

الدرجات العلى ليست من دونهم ومع ذلك لا يتألمون. والبل في الصحيحين من حديث سعيد الخدري رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال ان اهل الجنة ليرون ان اهل الجنة ليرون اهل الدرجات العلى - [01:50:36](#)

كما ترون الكوكب الغاربة او قال الغابر الشرق او في الارض يعني في الافق الشرقي او الغربي. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغ غيرهم. قال بلى والذين شديدين - [01:50:55](#)

رجال امنوا بالله وصدقوا يعني هم في الجنة ومع ذلك يرون منازل اهل الدرجات العلى كما نرى نحن الكوكب الذي ليس فوقنا لا الكوكب الذي في جهة الشرق غرب يكون ابعد - [01:51:09](#)

كما نرى هذا الكوكب لا يدركونها يعني مجرد انهم يرونها ومع ذلك لا يقع في نفوسهم تشوف لها ولا انهم يعني يطلبونها ولا يقع في نفوس تمنيتها. بل هم في نعيم عظيم لا يتمنون غيره - [01:51:28](#)

هذا بفضل الله سبحانه وتعالى لا شك ان نعلم انه اذا كان اخر رجل يدخل الجنة لك مثل ملكي ملك من اهل الدنيا ولك مثله ومثله عشرة امثاله ولك ما لذت - [01:51:48](#)

ما اشتهت نفسك ولذت عينك لمن كان فوق ذلك الى من هو اعلى منزلة ايضا ورد معناه في حديث المغيرة في مسلم نعيم الدرجات اهل الدرجات العليا. والمقصود انه لا - [01:52:11](#)

يجد في ذلك حسرة ولا الم ولا عقاب يعني لو وقع فلا اشكال في الخبر ولله الحمد نعم قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن بن مالك رضي - [01:52:33](#)

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين قال ما هذا ما قالوا بزینب تصلي اذا كسلت او امسكت به ولن نقف على هذا الخبر - [01:52:50](#)

يا اسماعيل من صهيب عن انس وهذا كما تقدم اسناد على والحديث في الصحيحين من حديث الصحيحين معناه او دخل رسول الله المسجد هذا عند مسلم ليس عند البخاري ذكر المسجد ليس عند البخاري ذكر المسجد هذا عند البخاري ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبل ممدود - [01:53:17](#)

بين في اللفظ الاخر بين الشعريتين كأنهما ساريتان معهودتان فقال ما هذا؟ قالوا لزينب تصلي اختلفي زينب هذه من هي زينب بن جحش وجا عند احمد زينب انها حملة بن جحش انها حملة - [01:53:42](#)

انتم جحش ما جا رواية واضحة تعين من زينب هذه وفي مسلم من حديث عائشة قصة اخرى لكن قصة اخرى الصحيحين عائشة رضي الله عنها ان النبي دخل عليها وعندها امرأة - [01:54:01](#)

قالت يا رسول الله ان هذه امرأة تصلي الليل ومن تذكر من صلاته قال مه عليكم من العمل ما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا هذا في الصحيحين عند مسلم - [01:54:19](#)

الحولاء بنت تويت ان نشمل حولها وهذه قصة اخرى والله لا يمر حتى تملوا. عند مسلم ايضا لفظ هو الله لا يسأم الله حتى تشأموا اما هذي قصة قصة اخرى - [01:54:33](#)

تصلي فاذا كسلت او فترت يعني حسبت بالتعب امسكت به فقال حلوه في اللفظ الصحيحين لا لا يفعل احكما حلوا يعني حلوه هذا الحبل من قيده ثم قد يصلي احكم نشاطه فاذا كسل - [01:54:48](#)

او فتر فليقعد فشل او فتر فليقعد فيه دلالة على عدم التشديد على النفس في باب العبادة وان الانسان ما دام مقبلا على العبادة فيقبل ما دامت نفسه مقبلة سيقبل - [01:55:08](#)

عليها وان حس بالتعب او الكسل فلا يحمل نفسه الشيء الذي يشق عليه فان هذا يفضي الى المنال ولا في اللفظ الاخر يروى لا تبغضوا انفسكم الى الله وجاء عند عمر عند البيهقي وحديث واثر جيد عن عمر - [01:55:28](#)

انه يقول لا تبغضوا الله الى عبادته يخاطب الائمة وايضا الواعظين لا لا تبغض الله يصلي ويطول ويقول احكم ويذكر او يحدث في طول يعني على الناس ولهذا قال هنا فاذا كسل او فتر فليقعد - [01:55:49](#)

جاء ايضا في هذا اخبار عنه عليه الصلاة والسلام بالرفق خاصة اذا عرضوا يعني وهذا قد يكون يعرض الانسان قبل الدخول وقد يكون قبل الدخول فان كان قبل الدخول يحس بالتعب فلا يدخل في الصلاة وهو - [01:56:09](#)

الا اذا كانت صلاة فريضة فيجتهد ان شعب وفي ازالة ما ما يوقع الكسل حتى لا يخرج الصلاة عن وقتها. اما اذا كانت صلاة تطوع ونافلة نحو ذلك فانه يدخل فيها بنشاط ويخرج بنشاط - [01:56:30](#)

فاذا احس بالتعب يقعد ولهذا امر عليه الصلاة والسلام انه اذا قام قال اذا قام احكم الليل اذا نعس احكم الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه يعني اذا نعس احكم في صلاته - [01:56:49](#)

يرقد يعني هذا صريح في انه يرقد حتى يأخذ حاجته من النوم حتى يذهب حتى يذهب عنه النوم وجاء وهذا في البخاري عن الناس اذا فليرقد حتى يذهب عنه النوم - [01:57:08](#)

جاء في حديث عائشة ايضا في الصحيحين هذا المعنى اذا نعس احكم في صلاته فليرقد فان احكم اذا قام يصلي لعله ان يستغفر فيسب نفسه سب نفسه يدعو بالمغفرة يدعو بعد المغفرة - [01:57:25](#)

سبب غلبة النعاس والنوم عليه وكذلك ابي هريرة في صحيح مسلم اذا استعجب القرآن على لسان احكم فليرقد يستعجب الانسان يقرأ ثم ربما حصل له خطأ غلط بسبب الكسل اما بغلبة النوم فليرقد. ثم قول هنا - [01:57:47](#)

فليقعد هل معنى فليقعد عن الصلاة معنى انه ينصرف منها او فليقعد او فليجلس يظهر والله اعلم ان الامرين يصح تفسيره بهما وان وقع خلاف في هذا لكن القاعدة مبنية على القواعد في باب الاصول - [01:58:08](#)

وفي غيرها ايضا انه اذا كان التفسير اذا كان الحديث وهما يمكن اجتماعهما ولا يتقابلان فلا بأس من ان يفسر الخبر بهما
لا بأس ان يفسر الخبر ما دام - [01:58:28](#)
غير متضادين. وهذا قوله فليقعد ينظر حاله. اذا كان ان التعب بسبب القيام وانه لو قعد وجلس وحسب النشاط نشاط يمكن ان ينشط
وان يصلي حج يوسف وان كان له انه غلب عليه النوم والنعاس وانه لو قعد - [01:58:47](#)
فيغلبه النوم في هذه الحالة ينصرف من صلاته ينصرف من صلاته يعني كأنه والله اعلم انه يبادر بالجلوس اه نبادر بالخروج منها
بالانصراف منها واخذ منه بعض اهل العلم جواز الخروج من الصلاة - [01:59:04](#)
لكن هذا فيه نظر لان هذا خروج الصلاة حملنا فليقعد على انه ينصرف من صلاته هذا ربما يدل على انه ينصرف يخرج من صلاته ولا
بأس ايضا اذا غلب عليه النعاس وانه لو قيل كم من هذه الركعة - [01:59:25](#)
على ذلك لا بأس ان ينصرف ما دامت نافلة ولو صرف منها حال القيام ولو انصرف منها حال الركوع لا بأس بذلك وان قعد واتم
خفيفه هذا عفو وان قعد - [01:59:42](#)
واتم صلاتي التي نوى لكن عن قعود فهو افضل فالاحوال على هذا المرتبة الاولى انه اذا غلبه النوم غلبة تامة انا لو جلس انهم
يغضبون. في هذه الايام انصراف تام مثل ما - [01:59:55](#)
يعني لو ان مثل ما وقع في ذلك الرجل انصرف من صلاته وصلى وحده معاذ رضي الله عنه على الخلاف هل انصرف قطع القدوة او
قطع الصلاة لكن قطع الصلاة جائز بمثل هذه الحالة. الحل الثاني القعود - [02:00:10](#)
القعود قيام اذا كان يمكن ان يتم القيام عن جلوسه. الحال الثالث اذا النعم الانصراف القعود مع خفيفة. القعود مع اتمامها على ما
نوى. اذا كان القعود يعيدها النشاط القوة - [02:00:24](#)
وجاء ورد اخبار كثيرة في هذا الباب انه عليه ان هذا الدين يسر يسر حديث ابي هريرة لي ولا يشاد الدين احد الا غلبه عليكم
بالغدوة والروحة بشيء من الدجة والقصد القصد - [02:00:48](#)
تبلغ قصد القصد هذا ورد ايضا قصدا قصدا تبلغ يعني عليك بالسداد والا فالقصد الى السداد. السداد هو الاصابة القصد والمقاربة هو
المقارن. وقيل ان القصد والسداد واحد والاقرب والله اعلم انهما - [02:01:10](#)
والاصل من القواعد ايضا في هذا الباب وقواعد الاصولية ان الاصل التأسيس للتأكيد تأسيس للتأكيد. فاذا قيل ان القصد والسداد
واحد هذا يكون تأكيد يا راجع الى معنى واحد البلاغة - [02:01:31](#)
في مثل هذا تكون للتأسيس الا اذا كان التأكيد لقصد اه يعني الحث او التحذير هذا واضح يعني اذا كان قصدك بهذا لكن هنا قصدي
بيان حاليين الاولى هو القصد والصواب - [02:01:51](#)
السداد والا اه يعني سدودا وقاربوا ولهذا من الله سدودا وقاربوا سدودا الاصابة القارب مقاربة يعني يجتهد ان يقارب وان لم يصب
لكنه يجتهد المصيب له اجران والذي لا يصيب لكن اجتهد له اجر واحد كما في الاخير الاخر - [02:02:09](#)
في الصحيحين والله اعلم - [02:02:32](#)